العدد ١٣٠ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينيا — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينيا — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٧ ذي القعدة سنة (١٣٤٦) ه — الاثنين — الموافق ٧ مايس سنة ١٩٢٨ (م)

مكايد الصهيونيين للحكم النيابي

في فلسطين

المجلس النيابي خطر عظيم على الصهيونية

الصهيونيون يحللون الديمقراطية على أنفسهم ويحرمونها على غيرهم — ويقولون «العرب ليسوا اهلا للمجلس النيابي» — المكايد البريطانية والصهيونية — كيف يجب التغلب على العراقيل المعترضة ؟ .

يعتقد الصهيونيون على اختلاف طبقاتهم وقادتهم ، ان الحركة القومية التي نشأت وانتشرت في فلسطين رامية الى انشاء مجلس نيابي وانشاء حكم ديموقراطي ، هي خطر على الصهيونية واغراضها جميعاً .

ويذكر الصهيونيون سببين في هذا الصدد :

اولاً ، لأن الصهيونيين يخافون كل حركة قومية في البلاد كما تعترف صحفهم بهذا علناً ، ولذلك فقد انتشر الخوف في جميع دوائرهم من حركة العرب الجديدة هذه بعد ان اعتقدوا ان الحركة القومية العربية في فلسطين قد ماتت منذ سنة ١٩٢٣ ، فالضغط الطاريء من الخارج على اهل البلاد ، وما حدث من الانقسام والتطاحن في الداخل ، كل ذلك قد جعل الأمة الفلسطينية ترأم الذل والاستعباد ، وتعجز عن مواصلة السعي نحو الحرية .

وثانياً ، لأن الحركة القومية الجديدة غرضها اقامة الحكم النيابي المؤسس على برلمان منتخب في البلاد ، فهذا البرلمان بنظر الصهيونيين سيظهر ما عند كل فريق من قوة ، فاذا حصل هذا فستتفتح اعين العالم على مشاهد افلاس الصهيونية فتنكشف عورتها ، واذا بها بعد عشر سنوات من بذرها في تربة فلسطين أبعد منها عن الغرض من اول هذا التاريخ . وسيرى العالم ايضاً ان الصهيونيين فئة ضئيلة ، واقلية ضعيفة في فلسطين ، اضف الى هذا أن سواد الامة قد عرف منذ وقت طويل ان الصهيونية هي السبب فيما وصلت اليه البلاد الآن من شقاء وبؤس :

ولا يغيب عن البال ان التشريع النيابي سيكون وفق ما تقتضيه مصالح اهل البلاد عامة لا مصالح فئة اجنبية من الموظفين الحكوميين ومديري الحركة الصهيونية ، ومن الطبيعي اذاً ان يكون التشريع النيابي منافياً لرغائب هذه الفئة الطامعة بغير حق . ولكنه من الصعب جداً على الصهيونيين أن يصمدوا في ميدان المقاومة للحركة المطالبة بالحكم النيابي في فلسطين لأن اهالي فلسطين بهذا الطلب انما يطلبون حقاً طبيعياً صرفاً لا نزاع فيه . ثم قارن بين طلب العرب للحكم النيابي وبين مقاومة اليهود لهذا الطلب تر أن الصهيونيين يناقضون أنفسهم بأنفسهم فان الصهيونيين ملأوا الدنيا افتخاراً فارغاً بلسان كل زعيم من زعمائهم ، وبكل كلمة من كلمات كتابهم أنهم هم حملة مشاعل الحضارة الى فلسطين ومخرجو أهلها من الظلمات الى النور . فهم قد رفعوا تحت لوائهم العناوين الضخمة تشمل الديموقراطية ، واليقظة القومية ، حتى والاشتراكية ، ثم اخذوا يموهون على العالم بهذه العناوين البراقة ، ثم لما قامت الحركة الوطنية في فلسطين تريد مجلساً نيابياً ديموقراطياً سارع الصهيونيون الى مقاومتها بلا خجل ولا حياء وأصبح غرضهم قتل الحقوق الطبيعية التي يملكها اهل البلاد وقطع الطريق على الأمة في طلبها المجلس النيابي ، فهم يريدون ديموقراطية لأنفسهم ولكن لا يريدون غيرهم أن يتمتع بها ايضاً . فانطلقوا بعد هذا يخترعون الأقاويل والحجج الواهية في موقفهم المعارض للحكم النيابي . وقال الغلاة منهم شيعة جابوتنسكي وامثاله ، أن ما ينبغي ان يسمى ديموقراطية في فلسطين هو ما يكون صالحاً للقضية الصهيونية فقط ، وما عدا هذا فيجب ان يمحق في سبيل انشاء الوطن القومي . وحيث أن انشاء المجلس النيابي يضر ، ويا للأسف ، بالوطن القومي فليس ذلك من الديمقراطية بعرف الصهيونيين .

والمعتدلة من الصهيونيين الذين يستحيون من المجاهرة بمثل هذه المخالفة الشنيعة ، يظهرون رغبتهم في ان يروا مصالح العرب تتجه اتجاهاً ديموقراطياً !!!! فهم يظهرون الرحمة على « العرب المساكين الذين لم ينضجوا بعد للحكم النيابي » فيقولون كيف يكون من الممكن انشاء مجلس نيابي في البلاد وكيف يستطيع العرب الوصول الى هذا في الوقت الذي لا يستطيعون فيه عقد المؤتمر الذي تفخروا في بوقه طويلا ؟ فالاجدر بالعرب والحالة هذه ، يقول معتدلة الصهيونيين ، ان ينصرفوا الى ترقية احوالهم اولاً ، والى العلم ثانياً ، مدة عشرين او ثلاثين سنة . وبعد ذلك نصل الى المناقشة في المجلس النيابي ، ونحن في الوقت نفسه ، يقول اولئك المعتدلة ، ننصرف بكل قوتنا الى توطيد اركان الوطن القومي ....

وهناك فريق ثالث من الصهيونيين الذين يوافقون في الظاهر على المجلس النيابي ولكن بالشروط التالية :

اولاً : ان يعترف هذا المجلس بوعد بلفور . ثانياً : ان تعين الحكومة اكثرية اعضاء هذا المجلس . ثالثاً : ان تظل الدولة المنتدبة صاحبة الحكم في البلاد ولها اليد العليا فوق البرلمان . فهذا الفريق من الصهيونيين وهو فئة قليلة في معسكرهم ، هو فيما يضمر من النية مقاوم لحركة المطالبة بالمجلس النيابي وما هذه الشروط التي يلوكونها بألسنتهم الا من قبيل المجادلات السياسية فقط .

يستخلص من هذا أن السياسة الصهيونية لا تزيد على انها آلة جارحة بيد المستعمرين لطعن البلاد على التوالي . وفوق هذا فان الصهيونية بحد ذاتها لا تتشخص فيها مصالح جميع اليهود في فلسطين لأن عدداً كبيراً من اليهود يئنون كما يئن العرب من ظلم الحكم القائم اليوم في البلاد ، فمصلحة هذه الطبقة من اليهود تنافي مصلحة الصهيونيين . فالذين ينتفعون من الحكم الحالي هم جماعة قليلة العدد من قادة الصهيونيين اصحاب المنافع الذاتية الذين يريدون محق حقوق البلاد الطبيعية لأجل استبقاء هذه الحالة التي تدر عليهم لبناً وعسلاً .

وعلى كل حال فان تلك المكايد التي يكيدها فريق من الانكليز والصهيونيين لاحباط الحركة المطالبة بالمجلس النيابي في البلاد ، — تلك المكايد — يعضدها العمال السياسيون من الصهيونيين والانكليز ، و يبذلون جهدهم ليستميلوا أفراداً من العرب ليقاوموا بهم حركة الأمة . فاذا قام غداً شخص مفرد ، أو برزت صحيفة لا شأن لها من الصحف الوطنية ، فيسارع اولئك الرجال المقاومون للحركة النيابية ، ليجعلوا من ذلك الفرد او تلك الصحيفة جماعة يقولون عنهم انهم من العرب المقاومين للحركة النيابية ، وحينئذ اذا انشق ذلك الفرد عن الجماعة ، أو شقت تلك الصحيفة عصا الطاعة على المصلحة العامة ، وسمع صوت واحد مقاوم للمؤتمر العربي أو لأي مطلب قومي آخر ، يغتنم الصهيونيون الفرصة ساعتئذ ويأخذون بالصياح العالي زاعمين ان العرب ليسوا متفقين فيما بينهم ، وان العرب عاجزون عن تنظيم احوالهم الداخلية ، وان العرب بعد كل هذا ليسوا قادرين على الاضطلاع بعبء حكومة نيابية مسئولة ، وسيكثر الصهيونيون من مثل هذه الأقوال الفارغة و يظهرون للناس وللعالم قاطبة كيف انهم يناقضون انفسهم بأنفسهم بتحليلهم الديموقراطية لانفسهم وتحريمها على العرب ، وتكون مادة حياتهم في البلاد مستمدة من كيد المكايد للحركة الوطنية العربية .

فالطريقة الوحيدة للتغلب على جميع هذه العراقيل التي يلقيها ألد اعداء البلاد في سبيل العرب ، هي ان تتلاقى صفوف الأمة في ميدان واحد بوقت قر[يب] ، وتتوحد اصوات الأمة حتى ينطق لسان الأمة كلمة واحدة بالمطالبة بحقوق البلاد ، بهذا تظهر الأمة ما عندها من قوة ذاتية منظمة ، ومن جدارة حقيقية للحكم النيابي الصحيح ..

صاحب جريدة فلسطين الزوهري في ثوبه الجديد

خدمته للمبشرين وامتداحه «أعمالهم الانسانية» محاولته ايجاد التفرقة بين المسلمين والمسيحيين

موقف عيسى العيسى من الثورة السورية — خدمته للافرنسيين — تعزيزه اعمال المبشرين — زعمه ان مؤتمر التبشير كان علنياً — انتحاله المقالات على ألسنة كتاب المسلمين — تحريفه وقائع مؤتمر الأندية الاسلامية — تهجمه التبيح على افاضل المسلمين — ايقاده الفتنة بين المسلمين والمسيحيين

لا يفتأ الزميل « عيسا عيسو » صاحب جريدة فلسطين ينتش في كل حين ، على فرصة مناسبة يستغلها للدس والافساد في البلاد ، ويحك بها حزازة في صدره تكمن نارها خلال الرماد ، فهو في الدس والوقيعة رجل من الطراز الأول ، ويسلك في التضليل والبهتان سبيلا ما له عنها من متحول .

ويعلم قراء جريدتنا الكرام اننا منذ قدوم وفد يافة منذ اشهر الى القدس وتوسطه بمنع الخصام الذي اثاره « الزميل عيسا عيسو » صاحب جريدة فلسطين حتى اليوم ، لم نكتب كلمة واحدة في هذا الموضوع رغم الدسائس واللذعات الخبيثة التي استمرت جريدة فلسطين على نشرها بين آونة وأخرى ، ولم تنزل على حكم الوفد اليافي الكريم ولم تقابل سكوتنا وسكوت زميلاتنا عنها بمثله . ولقد مررنا بلغوها طيلة هذه المدة مر الكرام الى ان عادت في هذه الايام الأخيرة الى الافتئات والغمز والدس بأكثر مما كانت عليه في السابق فلم نجد بداً من ان نعود الى العقرب كما عادت .

يعرف أهل هذه البلاد الخطة العوجاء الأخيرة التي سار عليها صاحب جريدة فلسطين من مقاومته القضية السورية وسعيه لاشعال الفتنة بين السوريين وشغبه مع من شاغب لقطع الاعانات التي ترد الى اللجنة العليا في النبك ليضطر ابطال سورية الاحرار المرابطون في الصحراء الى الاستسلام . وقد كان ذلك منه ومن سار معه قياماً بتعهد قطعوه للسلطة الافرنسية التي وفت بتعهدها فمنحت آل البكري ذلك العفو والتعويض المالي وغيرهما كما وفت صاحب جريدة فلسطين جزاءه الاوفى على هذه الخدمة الجليلة .

ولكن هذا الرجل الذي ذاق الطعم وعرف كيف يستغل ما كان لجريدته من مكانة حين مناصرتها القضية الوطنية على الصهيونية ، ثم باع تلك المكانة بثمن بخس واصبح يشاهد سقوط مكانته وانحطاط قيمة جريدته التي اصبحت تقابل باحتقار شديد في كل انحاء البلاد ، رأى ان يستعيض عن الكرامة بشيء اخر ، فعقد عقداً جديداً مع المبشرين فقام يناصرهم ويشد ازرهم ، وصلته معهم معروفة من القديم بدليل انه لما قامت الضجة على المبشرين والمؤتمر التبشيري في فلسطين وشرق الاردن ومصر ، لم تبق صحيفة من الصحف في هذه الاقطار ، الا وحملت الحملات الشعواء على المبشرين ، ما عدا جريدة فلسطين التي طلعت علينا بمقال في هذا الموضوع ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب فبعد ان نددت بأعمال المبشرين تنديداً صورياً ظاهرياً ، جعلت تمتدح أعمالهم « الانسانية » كتأسيس المدارس والملاجيء والمستشفيات ، وأخذت تعضد أعمال التبشير حتى كأن مصيبة البلاد ليست آتية من المدارس التبشيرية الاجنبية في المقام الأول ، لدرجة اضطرت مؤتمر الأندية الاسلامية المنعقد في يافة أن يجعل فاتحة أعماله ومقرراته اصدار ذلك النداء الحار المؤثر للأمة بضرورة مقاطعة المدارس الاجنبية بعد ان بين مساوئها واضرارها ، وكأن « الأعمال الانسانية » التي تقوم بها المؤسسات الاجنبية التبشيرية ليست وسيلة من الوسائل للتبشير بين المسلمين دون ان تكون غاية ، كما اوضحنا ذلك فيما عربناه من مقررات مؤتمر التبشير عام ١٩٢٤ باعتراف الدكتور جون موط . (راجع الأعداد ١٢٠ — ١٢١ — ١٢٢ من الجامعة العربية) .

وبينما كانت الصحف في فلسطين ومصر وشرق الاردن تنقل عن الجامعة العربية مقررات المؤتمر التبشيري التي احدثت تلك الضجة ، كانت جريدة فلسطين لوحدها تنقل النشرات المزيفة الظاهرية التي كان يصدرها المؤتمر الاممي التبشيري اثناء انعقاده منذ ٢٤ مارس الى ٨ نيسان عام ١٩٢٨ على جبل الطور ، والتي كان يقصد بها خداع الناس والمبالغة في اغفال المسلمين وتضليلهم عن غاية المؤتمر الحقيقية . ولم تكتف جريدة فلسطين بذلك بل انه بعد حدوث تلك الضجة وانذار حكومة فلسطين لأعضاء المؤتمر بالخروج حالاً من فلسطين بعد انتهاء عقد المؤتمر — ذهب الدكتور جون موط عدو الاسلام الأكبر الى مصر وحاول ان يزيل التأثير السيء الذي احدثه نشر المقررات في اذهان العالم الاسلامي في مصر فجمع اليه بعض مكاتبي الصحف في دار جمعية الشبان المسيحيين في مصر والقى عليهم بياناً عن غاية مؤتمر التبشير المنعقد على جبل الزيتون ، كله تضليل وايهام ، ولو علم الدكتور جون موط ان الجامعة العربية سوف توفق الى فضح بعض مقررات مؤتمر التبشير السري لعام ١٩٢٨ وتنشرها كما نشرت مقررات مؤتمر ١٩٢٤ السري ايضاً ، لما جمع مكاتبي الصحف ولما فاه بذلك البيان الذي كله تضليل وبهتان .

وقد نشرت جريدة الاهرام « المصرية للمصريين » دون بقية الصحف بيان الدكتور موط فسارع « زميلنا » صاحب جريدة فلسطين الى نقله عنها ، وجريدتا الاهرام وفلسطين من مبدأ واحد وغاية واحدة ، وهما فوق ذلك تؤلفان ركناً مهما من « خط الدفاع الافرنسي » . وقد نقلت جريدة فلسطين ذلك البيان لتوهم الناس بحسن نية المؤتمر التبشيري وبأن لا خطر منه على الاسلام والمسلمين ، وبأن جريدة الجامعة لا تقصد مما نشرته عن المؤتمر التبشيري والمبشرين الا اثارة العاطفة الدينية عند دهماء المسلمين وغوغائهم لاستغلال عاطفة دينية يولدها الجهل وتذكيها الغيرة العمياء ، وان تشجيع العامة من المسلمين على الضجيج واستهواءهم باسم الدين امر شديد الخطر ، بل هو لعب بالنار .

والأغرب من ذلك ان جريدة فلسطين جعلت تزعم بعد ذلك ان المؤتمر التبشيري المذكور لم يكن سرياً وانه كان علنياً فقد نشرت مقالاً افتتاحياً في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ أبريل الماضي زعمت أنه « لمسلم فاضل » ، كما تزعم كثيراً فيما تكتبه انه صادر من اقلام فضلاء المسلمين ، والمسلمون براء من ذلك فضلاؤهم وجهلاؤهم ، لتوهم الناس ان العدد الأوفر من مفكرة المسلمين ، الذين هم في الذروة والسنام الأعلى ، هم من رأيها ومشايعيها وانهم ليسوا مثل بقية الغوغاء الذين يقتادهم المجلس الاسلامي الأعلى الى حيث يريد — تقول زعمت جريدة فلسطين على لسان « المسلم الفاضل » كاتب ذلك المقال — ان الدكتور جون

موط صرح للصحف المصرية «ان المؤتمر التبشيري لم يهاجم الدين الاسلامي ولم يعتد عليه وان جلساته كانت علنية يحضرها من يشاء وانه ارسل رسولاً من قبله فأوضح هذه الاشياء لفضيلة مفتي القدس، ابلغه ان فكرة محاربة الدين الاسلامي كانت ابعد الافكار عن تناول برنامج المؤتمر» .

ثم هي أي جريدة فلسطين وان شئت فقل «مسلمها الفاضل» تقول «نريد أن نسأل فضيلة المفتي هل أرسل مندوباً من قبله فحضر جلسات هذا المؤتمر العلني» ??????

والحق يقال اننا لم نكن نتصور ان التضليل والبهتان، بل الكذب والوقاحة يمكن ان يصل بالانسان الى درجة مثل هذه . فالمؤتمر التبشيري المعقود عام ١٩٢٨ بلغ من النكاية في الاسلام والاعتداء على المسلمين مبلغ سابقه المعقود عام ١٩٢٤ بدليل ما فضحناه من مقرراته التي نشرناها اخيراً ولم يتصد احد لتكذيبها . ثم الزعم بأن جلسات المؤتمر كانت علنية ولم تكن سرية هو أبلغ ايغالاً في التضليل والجرأة على الكذب من كل شيء آخر، فالكل يعلم مما نشرناه في ذلك الحين ان المؤتمر كان سرياً، شديد التكتم في كل اعماله ومقرراته بحيث لم يطلع عليها أحد غير المؤتمرين المدعوين من الأقطار خصيصاً، وقد نشرنا صورة الدعوة التي استطاع بعض الصحفيين الحصول عليها والتي يحظر عليهم فيها الدخول الى قاعة الاجتماع، ثم ذكرنا حنق الطوائف المسيحية الأخرى من الروم والكاثوليك والمنتمين الى الكنائس الشرقية الاخرى من هذا المؤتمر لعدم السماح لهم بالاشتراك فيه . فهل يكون بعد هذا شيء اعظم غرابة، بل اقرب الى الهذيان من قول «مسلم جريدة فلسطين الفاضل» أن هذا المؤتمر كان علنياً وتساؤله هل أرسل فضيلة المفتي مندوباً من قبله لحضور جلسات هذا المؤتمر ??? وهل اذا كان حضوره محرماً على الطوائف الاخرى غير البروتستانتية يكون محللاً للمسلمين ????

ولما كان قصدنا الآن فضح جريدة فلسطين من جديد والاقتصار على بيان اضاليلها وسوء نواياها فسوف لا نتعرض لمسألة الرسول الذي ارسله الدكتور موط الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وهو «الدكتور فورد» رئيس احدى المدارس التبشيرية في صيدا ولا الى كيفية دخول اعضاء المؤتمر التبشيري للحرم الشريف ولا الى الدعاية التي حاولوا نشرها واستغلالها حول هذا الموضوع ولا الى المقررات المزيفة الصورية التي وضعها مؤتمر ١٩٢٨، اذ أننا سنفرد مقالاً خاصاً لذلك في العدد المقبل، نوضح فيه حقيقة هذه المسألة حتى لا ينخدع احد بالاضاليل وحتى لا نترك مجالاً للمرجفين أن تجوز اراجيفهم على أحد .

ونعود الى ذكر مؤتمر الاندية الاسلامية والسموم التي حاول «الزميل عساعيسو» ان ينفثها في البلاد استغلالاً لحوادث هذا المؤتمر سواء أكان ذلك بمحاولته التفريق بين المسلمين والمسيحيين، او بعزوه الى مندوبي القدس الذين يسميهم «المجلسيين» في مؤتمر الاندية الاسلامية تهمة محاولة احباط المؤتمر فقد زعم فيما نشره في العدد الصادر في ١٩ بريل المنصرم عقيب اول ايام اجتماع المؤتمر ان صاحب هذه الجريدة وبعض مندوبي القدس «المجلسيين» حاولوا احباط المؤتمر وفقاً لخطة مدبرة وانهم اثاروا ضجة عنيفة فشلوا في نهايتها . والحقيقة ان هؤلاء الذين يعنيهم كانوا يطلبون ان يسير المؤتمر وفق الانظمة المعقولة التي تسير عليها كل المؤتمرات والمجالس، التي تقتضي تنظيم اعمال المؤتمرات والسير فيها . وقد تم ذلك وسار المؤتمر عليه حتى انفضاضه ولم يقل احد من المؤتمرين ان هؤلاء الأشخاص الذين عناهم حاولوا احباط المؤتمر .

ثم هو يطعن فيهم بعد ذلك في العدد الصادر بتاريخ ٢٣ ابريل مرة اخرى ويرميهم بتهمة التحريض للمؤتمر على عدم تحية الاندية المسيحية في البلاد وانهم خذلوا في ذلك . ومع ان هذا القول افك محض فانا نرى وجوب ايضاح هذه النقطة خوفاً من وقوع سوء تفاهم بين المسلمين والمسيحيين من ابناء البلاد يحاول «الزميل عساعيسو» ايقاعه والتحريض عليه واستغلاله لمصلحته، فالحقيقة هي انه لما اقترح بعض الاخوان تحية النوادي المسيحية سأل بعض اعضاء المؤتمر من غير الذين يعنيهم الزميل عساعيسو بأنهم مجلسيون مستفهماً هل ارسلت هذه النوادي أو بعضها تحية للمؤتمر؟ فلما اجيب بالسلب قال ان العادة في مثل هذه الأحوال ان يكون المؤتمر مجيباً على التحية لا بادئاً بها . وقد اقرت اكثرية المؤتمر هذا الرأي فطوي بحثه وتجاوزه المؤتمر الى غيره . ونقول مرة اخرى ان هذا السائل لم يكن من «المجلسيين» الذين عناهم بل ان هؤلاء المجلسيين فوق ذلك لم يشتركوا في مناقشات هذا اليوم خلافاً للعادة حتى ليموا من قبل عدد من اخوانهم . ولما أرسل النادي الأرثوذكسي في يافا تحية عقيب ذلك الى المؤتمر قرر المؤتمر بلا جدال وجوب رد التحية بأحسن منها وزيارة النادي الأرثوذكسي مساء ذلك اليوم وتبادل عواطف الاخاء القومي . على ان ثلاثة اعضاء «من هؤلاء المجلسيين» الأربعة لم يكونوا في الجلسة التي عقدت في جمعية الشبان الاسلامية بعد ظهر الجمعة اثناء ورود كتاب النادي الارثوذكسي وهم السادة الشيخ حسن ابو السعود وعجاج نويهض وصاحب هذه الجريده وكان ثلاثتهم مع بقية اخوانهم اعضاء لجنة سن القانون يشتغلون في مكان آخر بسن قانون لجمعيات الشبان المسلمين فكيف يكونون قد عارضوا في أمر تحية المؤتمر للنوادي المسيحية وهم ليسوا في الجلسة ???

يؤيد هذا أن المقال الذي يزعم صاحب جريدة فلسطين انه «لأحد اعضاء المؤتمر الاسلامي» بعنوان «دعاة التفريق بين المسلمين والمسيحيين» والمنشور اخيراً في عدد جريدة فلسطين بتاريخ اول ايار هو مثل سوابقه منتحل على لسان كاتبه وهو من قلم جريدة فلسطين فان الله عز وجل أبى الا ان يسقط «زميلنا عساعيسو» ويدينه من فمه ويرميه بسهمه، فبينما هو يقول ان افتتاحية عدد فلسطين الصادر في ٢٧ ابريل بعنوان «التبشير والمبشرون» هي لمسلم فاضل، اذا به يقول في تعليقه على مقال «احد اعضاء المؤتمر الاسلامي» المزعوم في العدد الذي يليه ما نصه بالحرف: «لم نكن الا مصيبين عند ما قلنا في افتتاحية العدد الماضي ان المجلسيين ارادوا ان يتخذوا مؤتمر اندية الشبان المسلمين واسطة لتأييد زعامتهم الدينية ...» الى آخر التعليق فهو يعترف هنا بما حاول اخفاءه هناك، ويسقط من حيث يحاول القيام، وكان الاجدر بصحفي «عتيق» مثله ان لا يسقط في هذه الهاوية من الضلالة، وان لا ينغمس في هذه الحمأة من القذارة، ولكن الحق ابلج، والباطل لجلج، والله غالب على امره، وماذا بعد الحق الا الضلال ؟

وفوق كل هذا فجميع اخواننا المسيحيين الذين تربطنا بهم روابط الاخوة القومية والمصلحة الوطنية يعلمون حق العلم ان هؤلاء «المجلسيين» الذين حاول صاحب جريدة فلسطين نعتهم بالتعصب والكراهية للمسيحيين والدعوة الى التفرقة هم أوصل لحبال الصداقة والألفة الحقيقية القائمة على أساس معرفة المصلحة القومية العربية، من كل فريق آخر في هذه البلاد، وانهم يعملون لها في كل زمان ومكان عملاً قائماً على تمتين اركان الحركة القومية في فلسطين المشتقة من وحدة اللغة والبيئة، والاخلاق، وان الدين ما كان يوماً عند المسلمين، واسطة لتفريق الشمل، وصدع بنيان النهضة، وانما هو بضاعة أوروبية استجلبها المستعمرون منذ ايام الصليبيين الى هذا الشرق وحاولوا ان يبيعونا اياها بواسطة المدارس والملاجئ التبشيرية «الانسانية» على يد طغاتهم المختلفة وعلى يد بعض ابناء البلاد امثال «الزميل عساعيسو» .

ويزعم صاحب جريده فلسطين في آخر مقالة «التبشير والمبشرون» على لسان «مسلمه الفاضل» زيادة في التضليل ان لرئيس المجلس الاسلامي الأعلى نشيداً تصدح به موسيقى دار الايتام الاسلامية ذكره في مقاله، وهذا اختلاق محض ولا وجود لهذا النشيد الذي ذكره الا في مخيلته بل هو من تلفيقه ونظمه الركيك السخيف، وان جريدة الجامعة العربية، لكي تقيم برهاناً ساطعاً على كذب صاحب جريدة فلسطين «المشاعر» ولتدمغه في جبينه الأسود تتعهد امام القراء بأن تدفع مائة جنيه لأي مشروع خيري اذا اثبت ان كلمة واحدة من هذا النشيد المخترع وضعت في دار الأيتام أو ان دار الايتام تعرفه او سمعت به قبل نشره في صحيفته، ونكتفي بعد ذلك باعترافه بأنه وجريدته قد اختلقا وكذبا . على انه لو كان هناك نشيد لنشرناه بافتخار فان المجلس الاسلامي الذي يقوم بما يقوم به من الخدمات للبلاد وللايتام لجدير بأن تقدر اعماله بأكثر من نشيد .

ثم هو يحاول من جهة أخرى ايقاع الشقاق بين المسلمين والمسيحيين بقوله ان رئيس المجلس الاسلامي يطبع النشرات التي يرمي بها المسيحيون عموماً بالكفر والضلال وهذا اختلاق ايضاً فانه لا المجلس الاسلامي الأعلى ولا رئيسه طبع هكذا نشرات مطلقاً . وغاية ما في الأمر ان بعض فضلاء القدس المحفوظة عندنا اساءهم لما رأوا وقاحة المبشرين وطعنهم في الدين الاسلامي وصاحب الرسالة (صلعم) طبعوا نشرة يحذرون فيها المسلمين من الوقوع في اضاليل المبشرين ولم يتعرضوا فيها للدين المسيحي . فما دخل رئيس المجلس في هذا الموضوع ؟ وهل يريد صاحب جريدة فلسطين من المسلمين ان يقبلوا تهجم المبشرين على دينهم وعلى نبيهم ولا يهبوا للدفاع عنه ؟ وقد وصلتنا نسخة من هذه النشرة وهي محفوظة عندنا لاطلاع من يشاء عليها .

ثم هو لا يفتأ يحاول الصاق تهمة الاتصال بالشيوعية بالسيد جمال الحسيني وبصاحب هذه الجريدة، يحاول بذلك تنبيه انظار حكومة فلسطين عملاً بالقول المأثور «اوش فان الوشاية لا بد ان تترك اثراً» او عملاً بقول السيد جمال في المقال الذى رد عليه فيه في الجامعة العام الماضي «والي ما بتلزق بتعلم» فقد أوعز الى «مشاهده» الأعمى فكتب في عدد اول ايار عن مندوب جريدة دافار اليهودية الذي حضر مؤتمر الاندية الاسلامية عازياً من طرف خفي دعوته للحضور الى صاحب هذه الجريدة او الى الاستاذ حمدي الحسيني . وهذه احدى سخافاته المعلومة .

• • •

وبعد فان الذي يتسفل في الانحطاط الى مثل هذه الدرجة من الكذب والدس والاختلاق يكون قد فقد كل مزية شريفة وكل خلق انساني كريم وقد آن للمسلمين في هذه البلاد الذين يتجرأ صاحب جريدة فلسطين بمثل هذه القحة على الطعن في عزتهم وجرح كرامتهم والتحامل على رؤساء دينهم وشيوخهم وعلمائهم ورميهم بقبول الخرافات في دينهم ومعتقداتهم كما ذكر ذلك عن شيوخ الحرم الشريف في وقت حادثة الزلزال وكما تعرض اخيراً للاشخاص الفضلاء المعممين الذين حضروا مؤتمر الاندية الاسلامية بهذه النعوت القبيحة، أن يغضبوا لدينهم وشرفهم وان يعرضوا عنه وعن جريدته باحتقار واشمئزاز .

وقد آن لاخواننا المسيحيين ايضاً ان يردعوه ويقفوه عند حده لانه يحاول ايقاد الفتنة بين المسلمين والمسيحيين خدمة للخطة التبشيرية الاستعمارية، ويسعى ان يحول الهياج الذي اضطرم في البلاد على المبشرين الاستعماريين الى فتنة بين المسلمين والمسيحيين في الوقت الذي صرحنا ونصرح فيه دائماً بأن غضب البلاد على المبشرين لا يعني ابداً اي خلاف بين المسلمين والمسيحيين المتآخين في هذه البلاد، وان جميع العقلاء المنصفين من المسيحيين شاركوا المسلمين في استهجان خطط المبشرين وتعرضهم للدين الاسلامي وطعنهم القبيح في النبي العربي عليه الصلاة والسلام كما ان المسيحيين في الصلت اشتركوا مع المسلمين في طرد المبشرين وتأديبهم وان الرئيس الديني لأكبر طائفة مسيحية في الصلت كان اول من احتج على المبشرين .

وقد آن لاخواننا المسيحيين ان يعرفوا ان تعرض صاحب جريدة فلسطين لكرامة المسلمين وتهجمه على رؤساء دينهم وعلمائهم وشيوخهم، يجرحهم ويؤذيهم بما لا يستطيعون صبراً عليه، فعليهم ان يردعوا هذا الذي يحاول ايجاد التفرقة أو ان يتبرأوا من اعماله .

وعلى الوطنيين من مسلمين ومسيحيين ان لا يتركوا اي مجال لأية دسيسة يريدها امثال صاحب جريدة فلسطين ايقاعها بينهم حرصاً على الاتحاد القومي والقضية الوطنية ان تعصف بها الأهواء .

هذا ولو شئنا ان نرد على جميع الاضاليل التي تنشر في جريدة فلسطين في المدة الأخيرة طعناً في القضية الوطنية ورجالها العاملين وجرياً وراء الأهواء والمنافع لطال بنا القول . ولكننا اجتزأنا بهذا المقدار على كسر «الزميل» عيسى العيسى فقط .

أنباء البلاد العربية

سورية

ما ذا في سورية بعد الانتخابات؟

اصبحت الانتخابات في سورية بحكم المنتهية وقد عرفت البلاد رجالاتها الذين وثقت بأكثرهم ليضعوا مقدراتها في المجلس التأسيسي القادم، وقد قلنا اكثرهم ولم نقل كلهم، لأننا نوهنا في العدد السابق بما كان من امر الوزراء المخذولين في دمشق وتصرفهم الشائن في سبيل دس بعض الرجعيين الى المجلس التأسيسي بعد الفشل الذي اصابهم في الانتخابات الأولى، وكيف كان لهم ما ارادوا بسبب مقاطعة الوطنيين للانتخابات التكميلية مما نتج عنه فوز اربعة من اولئك الخارجين على امتهم، الحكوميين الذين سايروا كل عهد مر بسورية التاعسة .

لقد دخل من هؤلاء اربعة في المجلس التأسيسي السوري بفضل تدخل الحكومة المحلية في سورية وسلطة الانتداب التي خشيت شر العواقب فأيدت في النهاية بعض عبيدها ودستهم الى المجلس ليكونوا لها تكأة فيه يعملون بارشادها . ولسنا على ثقة من ان تصغي السلطة الى الاحتجاجات المرفوعة ضد انتخاب هؤلاء المزيف، وهي لو كان في نيتها الاصغاء في النهاية لما تدخلت في البدء،

• • •

انتهت الانتخابات في سورية، والمقول اليوم ان المجلس التأسيسي العتيد سيجتمع بين اليوم العاشر والخامس عشر من الشهر الحالي ليبحث مسألة الدستور السوري ويقرر علاقات سوريه بفرنسا، ولئن كان لنا ما نرجوه فهو ان يوفق الله مقرري مستقبل امتهم الى وضع حد لآلامها التي طال عليها الأمد، وان لا تتمكن هذه الأقلية التافهة التي دخلت المجلس مستعينة بتدخل الحكومة الشائن مستندة الى ذراع السلطة، من التأثير في مستقبل الأمة السورية التي نرجو ان يكون براقاً لامعاً ان شاء الله .

كأنها حكومة زيورية !

تكثر صحف سورية اليوم باشمئزاز من ذكر الحوادث والتصرفات الشائنة التي ترتكبها الحكومة السورية مما ذكرنا بزيور وشيعته واعمالها في مصر عند توليها شئون الحكم .

وآخر ما حملته الينا هذه الصحف ان الشيخ عبدالقادر الخطيب، وهو ممن فازوا في الانتخابات التكميلية المزيفة، القى خطاباً في الجامع الأموي اتهم فيه الوطنيين وشبيبة دمشق الناهضة بأنها تعمل ضد مصلحة بلادها بدسائس اجنبية فكان من القوم في الجامع ان انفضوا من حول الرجل وانسحبوا من الصلاة احتجاجاً على هذه القحة .

ونمي الخبر الى الشبيبة فقاموا بمظاهرة وقصدوا الى دار الرجل فنادوا بسقوطه وبسقوط الانتخاب المزيف فخرج بعض اقارب الرجل واصطدموا بالمتظاهرين واطلق احدهم بعض عيارات نارية يقال ان احداها اصابت طفلاً فقتلته، وتدخل البوليس بالأمر ولكن بدلاً من ان يقبض على مطلق الرصاص القى القبض على بضعة من المتظاهرين وكلهم من خيرة الشبيبة المتنورة وسيقوا الى سجن النظارة حيث لا يزال بعضهم فيه الآن، واصدرت دائرة البوليس في اليوم التالي بياناً عن الحادث لحنه التغرض وسداه التحيز الصريح .

ومن غرائب التصرفات الحكومية ان بضعة من رجال بوليس التحري اقتادوا مراسل الأحرار الدمشقي من قارعة الطريق وبعد ان اخذوا كافة اوراقه للتفتيش ارسلوا به الى السجن حيث ظل بضع ساعات سجيناً ثم اطلق سراحه وما كان من ذنب للرجل الا شدة وطأته على الحكومة واذنابها اثناء الانتخابات، والا وطنيته واخلاصه للأمة .

والرأي العام في سورية وفي طليعته الصحف تصر اليوم على استقالة هذه الوزارة وتنحيها عن العمل بعد الذي بدا منها، ولكن الراجح ان هؤلاء المستوزرين لا يريدون ان يخرجوا من سراي الحكومة الا اخراجاً .

جمعية للشبان المسلمين

في بيروت

علمت العهد الجديد ان نخبة من الشبان البيروتيين عقدوا اجتماعاً بقصد تأليف جمعية للشبان المسلمين في بيروت وكتبوا الى مصر يستحضرون منها نسخة من برنامج هذه الجمعية هناك .

وفق الله مساعيهم والهم اخوانهم في جميع البلدان السورية حذو حذوهم .

مصر

انتهاء الازمة المصرية

بسحب مشروع قانون المظاهرات الاجتماعية موقتاً من مجلس الشيوخ

نوهنا في العدد الماضي بالحادث الخطير الذي وقع في مصر والذي نشأ من جرائه ازمة خطيرة، وقد جاءتنا الصحف المصرية امس وقبله مبشرة بانتهاء الأزمة بعد ان عولجت المسألة بحكمة لا يستطيع الضعيف ان يلجأ الى سواها تجاه غطرسة القوة فقد وجهت الحكومة المصرية جوابها الى دار المندوب السامي البريطاني في الموعد المعين في الانذار، وكان جواباً حازماً وحكيماً في آن واحد حيث تعرضت فيه لتصريح ٢٢ براير واظهرت انها ليست مسئولة عن التقيد به ودافعت عن مشروع القانون الذي هو موضوع البحث ومنشأ الأزمة وذكرت انه لا يعرض من الاجانب لخطر ما بل يرمي الى تنظيم الحريات الدستورية مع صيانة الأمن العام صيانة تامة .

وبعد ان أبدت الحكومة المصرية رغبتها الاكيدة ومجهوداتها الصادقة المتوالية في توطيد العلاقات الطيبة بين انكلترة ومصر، رفضت التسليم بمنطوق الانذار خشية منها أن تعبث بحقي مصر الأزلي عبثاً خطراً، ولكنها رغبة في التفاهم والمسالمة رأت ان تطلب الى مجلس الشيوخ تأجيل البحث في مشروع القانون الى دور الانعقاد القادم .

وقد جاء جواب الحكومة البريطانية وهو لم يكن خالياً من روح الغطرسة ولكنه كان منبئاً بأن الحكومة البريطانية تقدر رغبة الحكومة المصرية بالتفاهم والوفاق، على أنها لاحظت ان بيان الحكومة المصرية لم يذكر شيئاً صريحاً عن مستقبل هذا المشروع، وعليه انذرت بأنه اذا أعيد المشروع المذكور أو اذا قدمت مشروعات أخرى تتضمن مظاهر تراها الحكومة البريطانية خطرة فان ذلك يضطر الحكومة البريطانية الى التدخل من جديد .

وبعد هذا الرد عدت الأزمة في حكم المنتهية والذي لوحظ في هذا الصدد ان منطوق الانذار البريطاني كان يقضي بسحب المشروع وبالتعهد بعدم العودة اليه في المستقبل، فكان جواب الحكومة المصرية بأنها سحبت المشروع موقتاً ولم تتعهد بعدم العودة اليه، على ان الحكومة البريطانية اصرت على التدخل مرة ثانية في حالة اعادة المشروع الى بساط البحث وتغاضت عن تنفيذ نص الانذار .

هذا والذين يقدرون ضعف مصر امام قوة بريطانيا يرون ان تصرف الحكومة المصرية في المشكل كان غاية في الحكمة، وان الحكومة المصرية لم تهن الا قليلا، بنسبة ضعفها، امام الغطرسة البريطانية، وانه ليس في مقدور الحكومة المصرية ان تنزل عند رغبة الآراء الشديدة التطرف في مجابهة الانكليز لأن ذلك قد يؤدي الى نكبة جديدة تحيق بالقطر الشقيق من نوع النكبة التي اصابته باستقلال الانكليز في السودان على ما يعلم متتبعو الحوادث، وقد روئي حسناً ان تقف الحكومة المصرية هذا الموقف الوسط في انتظار اليوم الذي يدور فيه دولاب الدهر وتستطيع مصر أو غيرها من الشعوب الضعيفة ان تقف في وجه الغطرسة الإستعمارية موقف الند للند، والأمور مرهونة بأوقاتها .

كاتب غربي يعتنق الاسلام

قال مراسل الاهرام من باريس بتاريخ اول مايو :

ذهب اليوم الكاتب الشيلي فنسان هوندو برود الذي درس المسائل الاسلامية ونشر كتاباً عن الاسلام الى دار المفوضية المصرية في باريس وابدى رغبته في اعتناق الدين الاسلامي، وهو الشخص الثالث الذي يتقدم الى المفوضية المصرية لهذه الغاية منذ انشائها الى الآن .

حوادث واخبار

الحفلة الخيرية لمدرسة سان جورج

مقاطعتها من جانب الوطنيين

يعلم القراء ان الحفلة الخيرية لمدرسة سان جورج الانكليزية بالقدس قد أقيمت يوم السبت في ٢٨ من الشهر الماضي · وقد كنا كتبنا كلمة الى الوطنيين من اهل هذه المدينة نحذرهم فيها من الاشتراك في هذه الحفلة وندعوهم الى مقاطعتها · ويسرنا جداً ان يكون لكلمتنا صدى مسموع في المدينة وان يكون للأمة رأي عام محترم ينزل عليه الناس متهيبين ، فقد علمنا انه لم يحضر هذه الحفلة أحد من المسلمين كما ان الذين حضروها من اخواننا المسيحيين الوطنيين هم افراد قلائل جداً · هذا برغم الوسائط التي بذلها القائمون بشئون هذه الحفلة لترغيب الوطنيين وخاصة المسلمين منهم في حضورها، وارسالهم بعض التلامذة المسلمين في مدرستهم يطوفون على رجال المسلمين ليوزعوا عليهم رقاع الدعوة · وقد قوبل هذا العمل بالسخط والاستنكار ·

فنحن نحيي هذا الروح الشريف ، ونقدر هذا الشعور السامي الذي اظهره اهل القدس مسطرين ذلك على صفحات هذه الجريدة بالفخر والاعجاب ·

جلالة ملك مصر

يتبرع لمنكوبي اليونان

ولا يتبرع لمنكوبي فلسطين

نقلت الينا الصحف المصرية انه لما بلغ مسامع جلالة ملك مصر ما اصاب بلاد اليونان من نكبة الزلزال الأخيرة ، تعطف وارسل مبلغ الف جنيه الى مفوضية اليونان في مصر لتوزيعها على المنكوبين ·

فنحن مع تقديرنا لكرم جلالته الحاتمي وعمله الانساني نأسف كثيراً لأنه لم يبلغ مسامع جلالته على ما يظهر خبر الزلزال الأخير الذي اصاب فلسطين التاعسة فدك البلاد وقتل العباد · ولا سيما وفلسطين اقرب الى القاهرة من بلاد اليونان في الدين واللغة والعادات والأخلاق ، وحتى في الأبعاد الجغرافية ايضاً فلا حول ولا قوة الا بالله ·

الجباية الصهيونية

في برقية لهاآرتس من لندن بتاريخ ٣ الجاري ان رئيس الجمعية الصهيونية في القدس الكولونيل كيش المقيم الآن في افريقيا للجباية الصهيونية ارسل الى الجمعية الصهيونية في لندن برقية يقول فيها انه جمع فيها حتى الآن مبلغ ٥٠ الف ليرة وان زعماء الصهيونية ورؤسائها هناك يأملون ان يبلغ الجمع ١٠٠ الف ليرة في هذه المرة ·

حول الازمة الصهيونية

في اميركا

اقترح بعض اليهود على الدكتور وايزمن تنحية المستر ليبسكي رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا عن مركزه لكي يعود السلام الى الصفوف الصهيونية هناك ·

وقد طلب المقترحون ان يعين المستر لويس برندس مكان المستر ليبسكي واكدوا أن مجرد وقوع هذا التعيين يكفي لاعادة المستر ستيفان ويز الى الحظيرة الصهيونية على ان الدكتور وايزمن رفض هذا الاقتراح :

نادي الاخلاص الرملي

يشكر سماحة الرئيس

ارسل نادي الاخلاص الرملي المؤلف من شبان الرملة كتاباً خاصاً الى صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، يشكره فيه على زيارته الرملة ومساعدته بجلب موسيقى دار الايتام الاسلامية اليها بمناسبة موسم النبي صالح ويتضمن الكتاب ارق عواطف الشكر والثناء ، ممزوجة بالغيرة الوطنية الخالصة المتوثبة في صدور هؤلاء الشبان بارك الله فيهم ·

جمعية الرابطة الشرقية

تكرم رجال العرب

في انباء مصر انه زارها اخيراً حضرات السادة الأفاضل الشيخ صالح ابراهيم الفضل من كبار التجار في الهند والشيخ ابرهيم الباقر والشيخ عبد الرحمن القصيبي والشيخ قاسم الشبراوي وغيرهم من كبار تجار البحرين ·

وقد زارهم في فندق الكونتيننتال سماحة السيد عبد الحميد البكري رئيس جمعية الرابطة الشرقية وسعادة احمد شفيق باشا وكيلها وسماحة السيد رشيد رضا احد اعضائها فحيوهم باسم الرابطة الشرقية واقاموا لهم الولائم التكريمية ·

الصادر والوارد

دخل فلسطين في شهر شباط الماضي ٢٢٩ شخصاً منهم ١٧ مسلماً و٤٢ مسيحياً و١٧٠ يهودياً وتركها في ذات الشهر ٢١٧ شخصاً منهم ثمانية من المسلمين و٢٢ من المسيحيين و١٨٧ من اليهود ، واكثر اليهود الذين تركوا فلسطين هم من الذين دخلوا البلاد بعد شهر حزيران الماضي ، أي انهم لم يستطيعوا أن يعيشوا في البلاد اكثر من بضعة شهور :

فلسفة الحياة

خطاب الدكتور رضا توفيق

القى حضرة الدكتور رضا توفيق بك مدير الآثار في شرق الأردن محاضرة قيمة موضوعها « فلسفة الحياة » في نادي الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم وذلك الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ·

فنحن نثني اطيب الثناء على هذا النادي العربي ، وعلى همة القائمين بشئونه لعنايتهم بمثل هذه الخطب والمراجع الاجتماعية الاخلاقية ونرجو لناديهم الزاهر اضطراداً التقدم والنجاح

مهزلة الانتخابات في غزة

قال مراسلنا من غزة بتاريخ ٤ الجاري :

علم القراء ان لجنة الانتخابات لبلدية غزة كانت مؤلفة من حزب واحد ، من القائم مقام وديع افندي فرنسيس و يوسف افندي الصائغ عن المسيحيين وفهمي افندي الحسيني عن المسلمين و بعد ان كان عدد الناخبين الف ناخب انزل عددهم الى خمسمائة · و بعد ان كان للمسيحيين بغزة مرشح واحد اصبح لهم مرشحان · وعليه فقد جرى الانتخاب يوم الاربعاء الموافق ٢ الجاري · وفتح صندوق الانتخاب وكانت الاوراق بأسماء حزب واحد فقط ·

وعلى اثر ذلك قام البعض فنادى بحياة الحزب الفائز وسقوط الآخر · فحدث من ذلك هياج ادى الى بعض الاعتداءات · وكانت النتيجة ان شكل المستر « بيلي » محكمة ادارية حكم فيها على بضعة اشخاص حكماً ادارياً بالسجن شهراً واحداً ·

فاحتج الناس على هذا الحكم وقدم رجال الحزب الذي لم يشترك في الانتخابات عريضة الى حاكم اللواء موقعة من نحو خمسمائة ناخب طالبين فيها توقيف الحكم واحالة المتهمين على القضاء · وعليه فقد بوشر بتقديم دعوى الى المحكمة العدل العليا ·

فليتعظ الأهلون ولينظروا كيف تشغل الحكومة الأهالي بعضهم ببعض وتضيع اوقاتهم في سفاسف الامور وفي هذا عبرة لأولي الأبصار ·

الحفلة السنوية

للالعاب الرياضية

تعقد الحفلة السنوية الرابعة للألعاب الرياضية لمدارس مقاطعة القدس يوم الخميس الواقع في ١٠ مارس الساعة الثالثة بعد الظهر في ملعب « السبورت كلوب » بالبقعة ويتبارى في هذه الحفلة عدد كبير من مدارس المقاطعة ·

ان لجنة الألعاب التي يرأسها المستر بومن مدير المعارف قد اعدت اوسمة خصوصية للفائزين في هذه الحفلة هذا عدا عن الكؤوس الفضية المقدمة من اللادي بلومر واللادي موند والمس ميثوس والمستر بومن للمدارس الفائزة ·

سيشرف الحفلة فخامة المندوب السامي واللادي بلومر بحضورهما وستوزع اللادي بلومر الأوسمة والكؤوس على الفائزين ·

ثمن تذكرة الدخول ٢٠ ملاً

ثمن تذكرة الدخول الى الخيمة ١٠٠ مل

ضحايا اول ايار

في بلاد الناس

في برقية خاصة لهاآرتس من وارشوا تاريخها ٢ الجاري انه سقط ٤٩٠ مجروحاً من اليهود وحدهم في مظاهرات العمال يوم عيد اول ايار كما سقط من المسيحيين ٧٠ جريحاً ·

تكذيب خبر

صاحب الجامعة العربية ...

نشرت جريدة فلسطين الصادرة في يافا في عددها الصادر يوم نيسان سنة ١٩٢٨ أن لصاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى نشيداً خاصاً تعزفه موسيقى دار الايتام الاسلامية · وحيث ان هذا لا صحة له ، وحيث ان ذلك النشيد غير موجود ، كما ان الفاظه وأبياته التي ذكرتها الجريدة المذكورة مختلقة من اساسها فأرجو من حضرتكم نشر هذا التكذيب في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء مع وجوب الاعتراف بأن لسماحته من الافضال والايادي البيضاء على هذه المؤسسة الخيرية الاسلامية مالا يوفيه اي نشيد حقه من الاجر والشكر

واقبلو فائق الاحترام

وكيل دار الايتام الاسلاميه

٥ نيسان ٩٢٨ «احمد وهبه»

لمحاربة البطالة

سلم المستر برنارد بارون ، وهو يهودي ، مبلغ خمسة الاف ليرة الى الجمعية الصهيونيه في لندن لتنفقها في محاربة البطالة في فلسطين ·

على الرحب والسعة

في هاآرتس ان ٧٠ مهاجراً يهودياً سيتركون بولونيا في ٨ الجاري الى فلسطين ، وان هذا العدد هو اكبر عدد قام في الأشهر الأخيرة الى فلسطين ·

الدكتور وايزمن

في الصحف اليهودية ان الدكتور وايزمن سيترك اميركا في ٢٥ الشهر الجاري ·

اخبار الجراد

في فلسطين وشرق الاردن

نشرات دائرة الزراعة

نشرة ٢٨ نيسان

في فلسطين

تراكمت كمية كبيرة من الجراد في عتليت : واما سهول شركة حيفا فقد احرق سطحها بنار البنادق ·

وتراكم الجراد بكثرة في سخنين من مقاطعة عكاء · وهذه السهول تابعة لشركة ناصرية ·

وقد ورد تقرير من اريحا ان ما بقي من الجراد في جوار اريحا ، بعد ان أبيد معظمه قد باض وفقس · وقد علم موضع البيض وستحرث الأرض ·

نشرة ٢٩ نيسان

في فلسطين

أبيدت كمية كبيرة من الجراد الذي ظهر في سخنين من مقاطعة عكاء ورمانة في شمال الناصرة : وقد اكتشفت في رمانة بقعة صلبة للتربة تبلغ مساحتها ما بين دونم قد عشش فيها الجراد وتناسل وسوف تستعمل السموم لابادة ما فيها من الجراد ·

وقد جاءتنا الأخبار بأن الجراد الذي كان في وادي الشونة قد قطع النهر وحط رحاله في سهل قرب اريحا · وقد اكتشف موضع البيض وستحرث الأرض في القريب العاجل ·

في شرق الأردن

ورد في ٢٩ الشهر المنصرم تقرير مفاده ان بيض الجراد يوجد بكثرة هائلة من عين الباشا شمال صويلح ، وهو يشغل مساحة ١٤ كيلو متراً مربعاً · وقد اعمل المحراث في هذه الأراضي بكل اعتناء واما في عمان فقد استعملت نيران البنادق والسموم والغازات لابادة ما فيها من الجراد الطيار قبل ان يفقس ·

هذا وأن الجراد الموجود في جنوب اربد ، الذي ورد ذكره في ٢٦ المنصرم قد أبيد كله ·

نشرة ٢ مايس

في فلسطين

بما أن فرق البحث والتنقيب عن الجراد ، والتي كانت منتشرة في اطراف البلاد المأهولة منها وغير المأهولة لم تعثر على اثر للجراد في خلال الخمسة الأيام الماضية وعليه اصبح من المرجح ان فلسطين في الوقت الحاضر قد اصبحت خالية من الجراد الطيار ·

هذا وان اجراءات فعالة آخذة مجراها الآن لأجل القضاء على بيض الجراد الذي وجد في اريحا وفي الرومانو الواقعة الى شمالي الناصرة · أما اعضاء شركة الحقول فقد استأنفوا اعمالهم الاعتيادية ·

في شرق الأردن

ان جهوداً مبذولة الآن لاتلاف بعض بيض الجراد الذي ملأ مساحات واسعة قرب عين الباشا وشمالي صويلح

ويظهر انه ليس من اثر للجراد الطيار في الوقت الحاضر في المقاطعات الأخرى ·

فلسطين

نشرة ٤ مايس

دخلت فلسطين كمية كبيرة من الجراد آتية من شرقي الأردن عن طريق جسر المجامع ليلة ٢ الجاري · وهبطت على ساحة تبلغ عشرة كيلو مترات مربعة في جوار دغانية وسمخ · وقد اشتغلت الفرقة المخصصة لاتلاف الجراد في طبرية والناصرة طول الليل على ضوء القمر واتلفت قسماً كبيراً منه بقاذفات اللهيب ·

وقد تركت بقية الجراد صباح ٤ الجاري مكانه متوجهاً الى سورية · وقد ابرقنا الى وزير الزراعة في دمشق عن ذلك ·

مدير الزراعة والحراج

« سوبار »

الشيوعيون يتظاهرون

قام الشيوعيون في القدس حوالي الساعة العاشرة من صباح اول أيار الذي هو يوم عيد العمال بمظاهرة حملوا فيها الأعلام الحمراء وقد كتب عليها : ليسقط المؤتمر التبشيري ، ليسقط وعد بلفور ، لتسقط السيطرة الانكليزية وليحيى اتحاد العمال اليهود والعرب ·

وقد فرق رجال البوليس هذه المظاهرة بالقوة وألقوا القبض على بعض المتظاهرين ·

استدراك لابد منه

كنا ذكرنا في عدد سابق شيئاً عن اجتماع قسم من مؤتمر الشابات المسيحيات في عين كارم ونقول الآن انه يوجد في عين كارم بعض فتيات عربيات مسيحيات يقمن ببعض الدروس الرياضية والالعاب ولا علاقة لهن بهذا المؤتمر فاقتضى التنويه وقت النظر ·

كرة القدم

الروضة تتعادل مع سان جورج

تبارت بعد ظهر الخميس الماضي فرقة كلية روضة المعارف مع فرقة مدرسة سان جورج على ملعب الأخير فتعادلت الفرقتان باصابتين لكل منهما ·

موسيقى البوليس

جاءنا من الحكومة ان فرقة موسيقى البوليس تعزف في القلعة بالقدس بعد ظهر كل يوم احد من الساعة السادسه والنصف مساء · وستبتدئ هذه الترتيبات من يوم الاحد في ٦ مايس سنة ١٩٢٨ لحين اشعار آخر ...

تيودر كريكوريان

مؤتمر البرندسيين

المقاومين للصهيونية

جاء في برقية لدابار تاريخها ١ الجاري ان مؤتمر البرندسيين ، وهم جماعة الحزب المقاوم للصهيونية في اميركا ، عقدوا مؤتمراً في مدينة واشنطون حضره ١٢٥ عضواً ، وقد رأس هذا هذا المؤتمر القاضي ماك ، ومن مقررات المؤتمر السعي لاسقاط المستر ليبسكي (رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا) وجماعته في الانتخابات التي تقع في شهر حزيران القادم · وقرر ايضاً عدم البحث في مسألة ادارة وايزمن وزعامته للجمعية الصهيونية العالمية ، وفي لا مسألة لوكالة اليهودية ·

مواسمنا

هي اعيادنا الوطنية

تحارب الصليبيون والفاطميون سنة ١٠٩٩م وكان النصر فيها للصليبيين الذين استولوا على القدس فقتلوا نساء المسلمين وشيوخهم واطفالهم ومرضاهم ،وقد قدر بعض المؤرخين قتلى المسلمين في المسجد الاقصى بما يزيد على ٧٠ الف نسمه منهم العلماء والادباء والمجاورون ، وليس هذا العدد بقليل في زمن كانت تكثر فيه الامراض والاوبئة والحروب ،ولم يكتف الفرنج بهذا بل اخذوا يظلمون العرب مسلميهم ومسيحييهم حتى اضطر قسم كبير منهم للنزوح الى الاقطار العربية الخارجة عن سلطة الفرنج الغاشمة،وعند ما تغلب صلاح الدين الايوبي عليهم سنة ١١٨٧م في موقعة حطين المشهورة ورأى البلاد خلواً من العرب تقريباً أسكن فيها قبائل عربية وعين لكل منها قسماً من الاراضي تفلحه وتزرعه وتعيش عليه واقام لكل قبيلة أو بالحري لكل مقاطعة موسماً يجتمع فيه معظم سكان تلك المقاطعة ليتعارفوا ويتحابوا وليكونوا كجيش جاهز بسلاحه وذخائره ومؤنته لمفاجأة الطوارئ التي ربما يحدثها الفرنج الحجاج الذين كان صلاح الدين يخاف ان ينقلبوا عليه جنوداً تحاربه على غير استعداد منه وما كان ذاك الحسبان الا لما ألفه من غدرهم ونكثهم للعهود .

أقام صلاح الدين موسم النبي موسى في ايام عيد الفصح واتبعه بموسم النبي عنير الذي يقام في جنوب قرية بني زيد وموسم النبي صالح الذي يقام في الرملة وبالمواسم الاخرى التي تقام في اماكن مختلفة من فلسطين كموسم المنطار لعربان غزة وموسم الحسين وموسم روبين وموسم الداروم وموسم ابي عبيدة بن الجراح وغيرها وعين لكل منها وقفاً يقوم بنفقاته ولوازمه.

تكون البلاد في ايام هذه المواسم متأهبة للحرب مستعدة اذا ما الأمر دعا الى ذلك ، وانها وايم الحق لفكرة صائبة ونظرة بعيدة استصوبها ووافقه عليها كل من أتى بعده من الملوك فجروا عليها وعاضدوها فلها اليوم من العمر ٨٢٩ سنة وذلك رغم ماجربه بعض الاتراك في آخر زمانهم من معاكستها ورغم ما يجربه اليوم المستعمرون والمبشرون فانها ستعيش وتحيا وسيزيد عليها قريباً صلاح دين آخر موسماً جديداً هو موسم استقلالنا وخلاص بلادنا من امرة المستعمرين المستعبدين الظالمين المرابين وليس ذلك ان شاء الله وشئنا نحن ببعيد .

ان لهذه المواسم فوائد اقتصادية واجتماعية لاتقل عن فوائدها السياسية حيث يتبادل الناس فيها السلع وتزيد الحركة التجارية وتصبح الاسواق كمعرض لجميع نواتج تلك المقاطعة هذا وناهيك بتعارف سكان المقاطعة وضيافة بعضهم البعض وزيادة المحبة والالفة بينهم وهذا ما ننشده في هذه الايام لاسيما ونحن في حاجة شديدة اليه لنتمكن من الوقوف امام تيارين شديدين: تيار الاستعمار وتيار الصهيونية ، وانت ادرى ايها القارئ الكريم بما يخفيه هذان التياران من الخفايا السيئة التي تؤدي بحياتنا واوطاننا وديننا وبشرف اجدادنا العظام

نحن نحترم اعيادنا الدينية ونجعلها رسمية فنترك فيها اشغالنا مهما كانت ونعايد فيها بعضنا ،افلا يجب علينا والحالة هذه ان نترك الاعمال في المواسم التي ما هي الا اعياد سياسية في شكل ديني تظهرنا امام الاجانب وتملأ قلوبنا حماساً وشجاعة يقرب من حماس أولئك المتعصبين الآتين لزيارة القبر المقدس من مختلف البلاد وشجاعتهم واولئك المتدينين الباكين في البكى على الذبح المغتصب .

ما احوج طلابنا لمثل هذه الموسم ليظهروا فيها عواطفهم القلبية نحو وطنهم المحبوب بأناشيدهم واغانيهم وما احوج الموسم لهؤلاء المتحمسين ضمن دائرة أخلاقهم الابية ليشتد بهم أزرها ويحفظ بهم كيانها فليعمل كل من بيده الامر على تشكيل حلقات للطلاب ليسيروا فيها متأبطاً الواحد ذراع الاخر . فما اجمل ذلك المنظر الذي يرى فيه جميع طلاب المدارس على اختلافها كلهم سائر في اناشيده واقواله نحو غاية واحدة وهدف واحد. وليس بخاف عنك ان للطلاب كبير أثر في تكييف شعور الامه وانهاض همها وكفانا ما يقوم به طلاب مصر والعراق وغيرها شاهداً واكثر المدارس اظهاراً للعواطف الوطنية وغرسها في عقول طلابها كلما سنحت الفرص بذلك هي تلك المدارس الوطنية اخص منها مدرسة الروضة قبل الحرب وكلية الروضة بعدها فياحبذا لو تقتدي بها جميع المدارس فتقفل ابوابها في ايام هذا الوسم الوطني الديني موسم النبي موسى عليه السلام مشاركة الشعب بعيده المبارك مشاركة تامة .

وصل الي ان ادارة المعارف العامة لم تعط مدارسها فرصة في هذا الموسم كما كانت عادتها بل أخرت هذه الفرصة لايام عيد الفصح وذلك طوعاً لارادة المؤتمر التبشيري . فلينتبه رجالنا لغرضها وليمنعوا اولادهم عن المدارس في ايام هذا الموسم حتى يضطروا الادارة للرجوع عن غيها فان أولادنا ليسوا في حاجة الى فرص ايام اعياد غيرهم فلهم اعيادهم ولنا اعيادنا ولهم دينهم ولنا ديننا .

القدس: «أبو مريد»

«الجامعة» : جاءنا هذا المقال بعد موسم النبي موسى عليه السلام ، وقد اخرنا نشره لمناسبة التبشير والمؤتمر التبشيري الذي اشغل حقول الجريدة عن كل شيء عداها ، وها نحن ننشره آملين ان يسمع صوت صاحبه الاديب وان لايصغي الناس الى ما يزعمه المضللون من ان تلك المواسم ، التي اصبحت من تقاليدنا القومية ،لم تعد لنا بها حاجة لأن عهد صلاح الدين والحروب الصليبية قد مضى وانقضى ، فنحن نرى حاجتنا الى هذه المواسم في هذه الايام اكثر منها في ايام صلاح الدين لأننا في حاجة ماسة الى تنبيه الشعور في سواد الشعب دائماً فلا ينسى قضيته المحاطة بجيش من الأعداء والخصوم، دونه الجيش الذي كان يحيط بالاسلام والمسلمين في عهد الحروب الصليبية.

الى مشتركي الجامعة
في المهجر

نظراً الى اعتذار وكيل الجامعة في المهجر الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات عن الاستمرار في وكالة الجامعة لما طرأ على صحته من الانحراف اخيراً فاننا نشكر لحضرته خدمته السابقة ونرجو من المشتركين الكرام ان يرسلوا من الآن فصاعداً بدلات اشتراكهم الى ادارة الجريدة بالقدس رأساً بعنوان صندوق البريد «٧١٩» وباسم صاحب هذه الجريدة .

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

***